(باب رد حديث أهل الغفلة) .

أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال انا أبو بشر عيسى بن إبراهيم بن دستكونا قال ثنا القاسم بن نصر يعنى المخرمي قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا بن أبى زائدة عن حجاج عن عطاء عن بن عباس قال لا يكتب عن الشيخ المغفل أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطي قال انا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال انا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول محمد بن خالد بن عبد الله الطحان صدوق غير أنه مغفل سئل يحيى بن معين عنه فقال صدوق قال أبو على كان أبوه خالد كتب أحاديث يسمعها فلم يسمعها فجعل ابنه هذا يحدث بتلك الأحاديث حتى قيل له ان هذه أحاديث لم يسمعها أبوك أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قال فما الغفلة التي يرد بها حديث الرضا الذي لا يعرف يكذب قلت هو أن يكون في كتابه غلط فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا أو يغيره في كتابه بقولهم لا يعقل فرق ما بين ذلك أو يصحف ذلك تصحيفا فاحشا يقلب المعنى لا يعقل ذلك فيكف عنه أخبرنا أبو بكر البرقاني قال انا بن خميرويه الهروي قال انا الحسين بن إدريس قال قال بن عمار نظرت في كتب أبى مسعود الزجاج حتى اعلمت له على الحديث الغلط والخطأ وقلت لا تحدث بتلك الأحاديث قال صححها الى قال فصححتها انا وفلان قال فضمن ان لا يحدث بها قال ثم جعل يحدث بتلك الأحاديث غيرى على ما صححتها له ولم يذكر تصحيحى لتلك الأحاديث فإذا لقيته وسألته قال لا أحدث بها ثم جعل يحدث بها غيرى قال بن عمار فأنا أحدث عن مثل هذا لا ولا بحرف